تمهيد:

إن أهمية أي دراسة ودقتها تتعدى الجانب النظري المنطلق منه ويتطلب تدعيمها ميدانيا من أجل التحقق من فرضيات الموضوع. هذا ما يتطلب من الباحث توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم والمناسب لموضوع الدراسة والأحداث المناسبة لجمع المعلومات التي يعتمد عليها فيما بعد، وكذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية وتوظيفها هذا من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة علمية تساهم كلها في تسليط الضوء على إشكالية الظاهرة المدروسة وفي تقدم البحث العلمي بصفة عامة.

وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة والأدوات والوسائل الإحصائية المستخدمة والمنهج العلمي المتبع حسب متطلبات الدراسة وتصنيفها كل هذا من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج قابلة للتجريب مرة أخرى وكما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا لا يتحقق إلا إذا اتبع الباحث منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

1/ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي إذ من خلالها يمكن للباحث يمكن تجربة وسائل البحث للتأكد من سلامتها ووضوحها[1]، ولا تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات لبناء أدوات الدراسة فحسب بل تتعدى هذه الأهمية إلى ضبط الدراسة من بدايتها حتى نهايتها وذلك بما تقدمه من بناء تصورات حول جوانب الدراسة وهي مرحلة تجريب مكونات الأدوات بعد إعدادها وصياغتها وذلك للتأكد من مدى صلاحيتها وملائمتها كما أنها توفر للباحث فرصة للتعرف على مختلف الصعوبات التي قد تواجهه في الواقع وهو يعالج الظاهرة وتهدف الدراسة الإستطلاعية إلى التأكد من صلاحية أدوات جمع المعلومات المطلوبة التي أعدها الباحث.

وقد كان الغرض من إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- تحديد حجم المجتمع الأصلي للدراسة وخصائصه ومميزاته.
- التأكد من صلاحية أداة البحث للمقياس المطبق في الدراسة وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:
  - ملائمة المقياس المستخدم لمستوى العينة وخصائصها.
  - المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها ان تواجهنا.

2/ المنهج المتبع في الدراسة:

تعتبر الطريقة التي ينتهجها الباحث في دراسة مشكل ما واكتشاف الحقيقة التي تهدف لفهم الظاهرة موضوع الدراسة بالإجابة على التساؤل التالي: كيف يمكن حل مشكلة البحث؟ وذلك بالكشف عن الحقيقة والوصول إلى حلول لا يؤثر بها احتمال أو شك وفي هذا الشأن يقول

[1] محي الدين مختار: **بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية**، ص 47.

عمار بوحوش ومحمد ذنيبات (1999) أن المنهج هو الطريقة التي يتبناها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة[1]، والمناهج أنواع بحسب نوع الظاهرة المدروسة وما يناسبها وانطلاقا من موضوع دراستنا: (مدى فعالية النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من الضغوط المهنية لدى أعوان الشرطة) حيث نتطرق في بحثنا إلى موضوع أو ظاهرة من الظواهر ماهي عليه في الحاضر وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها بغرض توضيح تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع واستجابة لطبيعة الدراسة اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه كل استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر النفسية وذلك قصد تشخيص وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وكذا طبعها كميا عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها ثم تحليلها وبالتالي إحصائها إلى دراسة علمية حقيقية[2]، وكذلك استعملنا هذا الأسلوب لأجل فتح مجالات جديدة للدراسة والتوصل إلى معرفة علمية دقيقة لموضوع بحثنا الذي يهتم بدراسة دور النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من الضغوط المهنية لدى أعوان الشرطة

3/ مجالات الدراسة: ويتمثل في المجال المكاني والمجال البشري والمجال الزماني:

3-1- المجال المكاني: ويتمثل في مقر أمن دائرة دار الشيوخ.

3-2- المجال البشري: ويتمثل في الأفراد الذين تمت عليهم الدراسة وهم أعوان الشرطة

المقر	عدد أعوان الشرطة	العينة محل الدراسة	نسبة تمثيل الدراسة
مقر امن دائرة دار الشيوخ	43	43	%100

3-3- المجال الزماني: وهو الفترة التي يتم فيها اجراء البحث وتوزيع الاستمارات حيث كان المجال الزماني للدارسة مقسم إلى قسمين:

[1] محمد زياد حمدان، **أساليب التدريس أنواعها، عناصرها، كيفية قياسها**، دراسة التربية الحديثة، دمشق، 1999، ص 07.

[2] عمار بوحوش، محمد محمود: **منهاج البحث العلمي وطرق البحث**، ص 89.

- قمنا بإنجاز بحثنا في بداية شهر فيفري 2017 عن طريق البحث بالجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي يمتد من 15 مارس إلى 15 أفريل 2017.

4/ مجتمع وعينة الدراسة:

يعتبر موريس أنجرس2006 على أن مجتمع البحث Population هو مجموعة عناصرها لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي.[1]

وتعتبر العينة في البحوث الوصفية أساس عمل الباحث ويعرف "عبد العزيز فهمي هيكل" العينة هي: معلومات عدد من الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي موضوع الدراسة بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع.[2]

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.[3]

- ولقد قمنا باختيار هذه العينة بطريقة مسحية حيث تمثل عينة البحث في هذه الدراسة أعوان الشرطة لمقر الأمن لدائرة دار الشيوخ حيث تحتوي عينة البحث على 43 عون شرطة.

5/ متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: وهو الذي يعتبر المؤثر الأساسي في الظاهرة والمتغير المستقل في هذه الظاهرة هو: النشاط الرياضي الترويحي.

---

[1] موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**، ترجمة بوزيد صحراوي وأخرون، الجزائر، دار القصبة للنشر، 2006، ص 467.

[2] عبد العزيز فهمي، **مبادئ الإحصاء التطبيقي**، ص 95.

[3] رشيد رزواقي، **مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ص 334.

ب/ المتغير التابع: ويسمى هذا النوع من المتغيرات بمتغير الاستجابة وهو ما ينتج عن أثر المتغير المستقل والمتغير التابع في هذه الدراسة هو: الضغوط المهنية.

6/ أدوات جمع البيانات والمعلومات:

قمنا بتبني مقياس الضغط المهني الذي طبق في دراسة "مزياني فتيحة" والتي كانت حول موضوع أثر مصادر الضغط المهني على الاحتراق النفسي عند ضباط الشرطة[1]

وهي دراسة في بيئة جزائرية وعلى مجتمع مشابه لمجتمع دراستنا.

- وقد مرت الباحثة في إعداد هذا المقياس بعدة مراحل حتى وصل إلى صورته النهائية من بينها:

أ/النتائج التي أسفرت عليها الدراسات السابقة في هذا المجال وكذا مختلف الاستبيانات التي صممت من قبل باحثين آخرين حول الموضوع خاصة أعمال كل من (سبيلبرغر Spielberger وآخرون 1982، وبراون Brown وكامبل Cambelle 1990) و (أشيل Anshel 1997).

ب/ الاطلاع على الإطار النظري من خلال مصادره الأساسية كالقواميس والمعاجم والدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال والتي تهتم بمفهوم الضغط المهني بشكل عام وبمصادره بشكل خاص

جـ/ استبيان مفتوح.

- يتكون المقياس من 39 عبارة مقسم إلى أربع أبعاد.

[1] دراسة مزياني فتيحة **أثر مصادر الضغط المهني واستراتيجيات المقاومة والمعبرية الانفعالية والدفاعية الإنفعالية العقلانية على الاحتراق النفسي عند ضباط الشرطة**،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر، 2007/2006، ، ص 107.

البعد الأول: ضغط المهمة: ونعني به الضغط الناتج عن مختلف الواجبات والالتزامات التي يؤديها أعوان الشرطة وتتكون من 15 بند هي:

3،5،7،9،12،14،19،21،25،26،29،31،33،35،38.

البعد الثاني: ضغط الجهاز: يقيس هذا البعد الضغط الناتج عن خصائص الجهاز بكل ما يحمله من تقاليد معينة و ضوابط محددة يفرضها القانون والنسق الإداري المعتمد في الدولة ويتكون من 12 بند وهي: 2، 4، 11، 13، 15، 18، 20، 22، 28، 32، 36، 39.

البعد الثالث: العلاقات: يشمل هذا البعد كل أشكال التواصل مع الغير في العمل ويتكون من 7 بنود وهي: 10، 17، 24، 27، 30، 34، 37.

البعد الرابع: المحيط الاجتماعي: من أجل القيام بكل المهام المنوطة بهم وبدرجة عالية من الكفاءة يحتاج رجال الشرطة مساعدة وتفهم المواطنين مما يستلزم وجود علاقة قوية بين الشرطة والمواطن ونتيجة تحفظ بعض المواطنين اتجاههم وإحجامهم عن التعاون معهم، يجعلهم يعانون من ضغط المحيط الاجتماعي ويتكون هذا البعد من 05 بنود وهي: 1، 6، 8، 16، 23.

6-1- 1-طريقة الإجابة على المقياس:

بعد قراءة تعليمة المقياس التي قدمت موضوع المقياس ورقة الإجابة عليه تأتي الإجابة على مختلف بنوده التي جاءت على طريقة ريكرت على سلم تدريجي من 3 إلى 1 أي أنه يوجد أمام كل عبارة مقياس متدرج من 3 مستويات تمثل العبارات التالية (غالبا – أحيانا – نادرا) ويمكن تطبيق هذا المقياس بطريقة فردية أو جماعية ولا يوجد حد زمني معين له.

وبصفة عامة عشرة 10 دقائق للإجابة على جميع بنوده.

6-2- مفتاح التصحيح: تمثل الدرجة الكلية للمقياس في حاصل جمع درجات الأبعاد وبالنسبة للأبعاد بحاصل جمع درجات بنودها وكما ارتفعت الدرجة الكلية كان ذلك مؤشر للضغط والدرجة القصوى التي يمكن الحصول عليها في المقياس ككل هي: 117 أما الدرجة الدنيا فهي 39. أنظر الجدول رقم (01).

حيث أن المقياس يتكون من 39 عبارة فإن الدرجة العليا والدنيا تكون على النحو التالي:

- أعلى درجة للمقياس هي 3×39 = 117 درجة.
- أدنى درجة للمقياس هي: 1×39 = 39 درجة.

جدول رقم (01): يمثل توزيع درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس عن أعوان الشرطة

الدرجة / الأبعاد	الدرجة الدنيا	الدرجة المتوسطة	الدرجة العليا
ضغط المهمة	15	30	45
ضغط الجهاز	12	24	36
ضغط العلاقات	7	14	21
ضغط المحيط الاجتماعي	5	10	15
الضغط ككل	39	78	117

6-3 الخصائص السيكومترية لأداة المقياس:

يعتبر الصدق والثبات أحد أهم شروط سلامة أداة المقياس وهما مرتبطان ببعضهما البعض وفي هذا يقول كورتون "الصدق مظهر الثبات"[1]بمعنى أن أداة القياس تكون ثابتة والعكس

[1] احمد محمد الطيب، **الاحصاء في التربية وعلم النفس**، ط1، المكتب الجامعي احديث، الأزارطة، الاسكندرية، 1999، ص 292.

ليس صحيحا، فقد يكون الاختبار ثابتا لكنه لا يتمتع بالصدق، ولهذا سنتأكد من الشرطين التاليين:

6-3-1- الثبات: ويقصد بثبات الاختبار حسب مروان "عبد المجيد ابراهيم" محافظة الاختبار على نتائجه إذا ما أعيد على نفس العينة[1]، ويؤكد "محمد صبحي حسانين" الثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف.[2]

وهناك عدة طرق للتأكد من ثبات أداة القياس وهي طريقة إعادة الاختبار أو طريقة الصور المكافئة أو طريقة التجزئة النصفية أو طريقة الاتساق الداخلي لألفا كرونباخ.

وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار.

وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(03): نتائج معامل الثبات لمقياس الضغوط المهنية ولأبعاده الجزئية.

	معامل ألفا كرونباخ
معامل الثبات للدراسة ككل	0.674

يتضح من خلال الجدول أعلاه (03) أن معاملات الثبات الكلي مقبول كما أن معامل ألفا كرونباخ للدراسة مقبول وهذا يدل على ثبات مقبول تتمتع به الدراسة ككل.

6-3-2- الصدق: المقصود بصدق أداة القياس بصفة عامة هو أن نقيس أداة القياس ما ندعي قياسه فإذا صمم من اجل أن نقيس الضغط فعليه أن يقيس فعلا ما وضع لأجل قياسه ويعرف ماسيك 1994 صدق الاختبار على أنه: "تقييم شامل يوفر من خلاله الدليل المادي

[1] مروان عيد المجيد ابراهيم، **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية**، الجزء الأول، القاهرة، دار الفكر، 1995، ص 193.

[2] محمد صبحي حسانين، **م ق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية والرياضية**، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1987، ص 107.

والمبرر النظري اللازمين لإثبات كفاية وملاءمة ومعنى أي تأويل أو فعل يبني على درجة الاختبار"[1]

ويمكن حساب صدق أي مقياس بعدة طرق من بينها: – طريقة صدق المحكمين وطريقة استخراج الصدق من الثبات.

أ/ **الصدق الظاهري:** للتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام طريقة المحكمين كأداة للتأكد من أن المقياس يقيس ما أعد له، حيث قمنا بتوزيع الاستمارات على مجموعة من الأساتذة من جامعة الجلفة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من أجل أخذ آرائهم من حيث مدى مناسبة العبارات المقترحة للمقياس ومدى سلامة صياغتها إضافة أو حذف أو تعديل العبارات التي من شأنها إثراء أداة البحث.

وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظمهم والجدول الآتي يوضح البنود التي تم تعديلها في المقياس

[1] أحمد محمد الطيب، **مرجع سابق**، ص 238.

جدول (04): يوضح البنود قبل وبعد التعديل

البنـــد قبل التعديـــل	البنـــد بعد التعديـــل
فرض مستويات متزايدة(البند رقم03)	فرض مهام متزايدة
التعرض للموت (البند رقم 05)	التعرض لأخطار للموت
إهانة شخصية من مواطن (البند رقم 06)	التعرض لإهانة شخصية من طرف مواطن
نقص الاتصال(البند رقم10)	نقص الاتصال فب الخدمة
عدم مبالاة الشعب اتجاه الشرطة(البند رقم 23)	عدم مبالاة الشعب لمهام الشرطة
تسليم إشعار وفاة للأقرباء(البند رقم 33)	تسليم إشعار لأصول المتوفي
أعمل تحت أجواء تخلو من روح المودة والصداقة (البند رقم 36)	العمل تحت أجواء تخلو من روح المودة والصداقة

ب/ الصدق الذاتي: بالإضافة إلى الطرق المستعملة لقياس صدق الضغط المهني تم الاعتماد على طريقة الصدق الذاتي الذي هو في الحقيقة يمثل العلاقة بين الصدق والثبات وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات: صدق الاختبار = $\sqrt{\text{الثبات}}$

نمر الآن إلى ثبات أداة الدراسة حيث يتم قياس ثبات مدى استقرار أداة الدراسة وعدم تناقضها، حيث يوضح ما إذا كان المقياس سيعطي نفس النتائج باحتمال متساوي لقيمة المعامل المحسوب في حالة ما إذا تم إعادة توزيعه على نفس أفراد العينة[1]، ولتقدير ثبات الدراسة سنعتمد على معامل ألفا كرونباخ، الذي يعد من أجود الطرق للدلالة على تقدير الثبات، حيث سنقوم بحسابه لأداة الدراسة ككل وللمحاور الأساسية المشكلة لها، وهذا ما نبرزه من خلال الجدول التالي:

[1] عز عبد الفتاح، **مرجع سابق**، ص: 560

جدول رقم(05): معاملات الصدق الذاتي لمقياس الضغوط المهنية وأبعاده.

	الصدق الذاتي
الاتجاه العام	0.820

يتضح من خلال الجدول(**05**) أن معاملات الصدق عالية جدا وبالتالي يتميز مقياس الضغط المهني عند أعوان الشرطة بدرجة عالية من الصدق الذاتي.

ج-طريقة التماسك الداخلي للاستبيان:

تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه وارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس.

أ- ضغط المهمة:

سنتطرق فيما يلي إلى مدى ارتباط كل فقرة من الفقرات 15 المكونة للبعد ضغط المهمة بالدرجة الكلية لهذا البعد وبالدرجة الكلية لمحور الضغط المهني عند أعوان الشرطة.

جدول رقم(06): معاملات ارتباط كل فقرة من الفقرات 15 بضغط المهمة الذي ينتمي إليه وبالدرجة الكلية لمحور الضغط المهني.

رقم الفقرة	درجة المقياس الجزئي	درجة الكلية للمقياس
03	0.691**	0.691**
05	0.691**	0.691**
07	0.333*	0.333*
09	-0.075	-0.075
12	0.327*	0.327*
14	0.397**	0.397**
19	0.295	0.295
21	0.104	0.104
25	0.465**	0.465**
26	0.314*	0.314*
29	0.339*	0.339*
31	0.226	0.226
33	0.321*	0.321**
35	0.381*	0.381*
38	0.348*	0.348*

يتضح من خلال الجدول السابق (06) أن الفقرات معاملات ارتباطها دالة بالنسبة لارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه إلا الفقرات (09-19-21-26-31) فهي غير دالة مع الدرجة الكلية للبعد، و معاملات الارتباط دالة بالنسبة لارتباط الفقرة مع الدرجة

الكلية لمحور الضغط المهني عند أعوان الشرطة إلا الفقرات (09-19-21-29) فيها غير دالة مع الدرجة الكلية.

ضغط الجهاز:

سنتطرق فيما يلي إلى مدى ارتباط كل فقرة من الفقرات 12 المكونة للبعد ضغط الجهاز بالدرجة الكلية لهذا البعد وبالدرجة الكلية لمحور الضغط المهني عند أعوان الشرطة.

جدول رقم(07): معاملات ارتباط كل فقرة من الفقرات 12 بضغط الجهاز الذي ينتمي إليه وبالدرجة الكلية لمحور الضغط المهني.

رقم الفقرة	درجة المقياس الجزئي	درجة الكلية للمقياس
02	0.428**	0.165
04	0.215	-0.101
11	0.147	0.150
13	0.464**	0.066
15	0.155	-0.053
18	0.188	0.342*
20	0.185	-0.267
22	0.190	-0.173
28	0.323*	0.160
32	0.319*	0.187
36	0.068	0.359*
39	0.315*	0.048

يتضح من خلال الجدول السابق (07) أن معاملات الارتباط دالة بالنسبة لارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه ماعدا الفقرات (04-11-15-18-20-22-36) فيها غير دالة مع الدرجة الكلية للبعد، و معاملات الارتباط غير دالة بالنسبة لارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمحور الضغط المهني عند أعوان الشرطة إلا الفقرات (02-04-11-13-15-20-22-28-32-39) فيها دالة مع الدرجة الكلية.

ضغط العلاقات مع الاخرين:

سنتطرق فيما يلي إلى مدى ارتباط كل فقرة من الفقرات 07 المكونة للبعد ضغط العلاقات مع الاخرين بالدرجة الكلية لهذا البعد وبالدرجة الكلية لمحور الضغط المهني عند أعوان الشرطة.

جدول رقم(08): معاملات ارتباط كل فقرة من الفقرات 12 بضغط العلاقات مع الاخرين الذي ينتمي إليه وبالدرجة الكلية لمحور الضغط المهني.

رقم الفقرة	درجة المقياس الجزئي	درجة الكلية للمقياس
10	0.609**	0.122
17	0.597**	0.125
24	0.361*	0.109-
27	0.497**	0.190
30	0.446**	0.193-
34	0.089	0.264
37	0.751**	0.011-

يتضح من خلال الجدول السابق (08) أن كل معاملات الارتباط دالة بالنسبة لارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه ماعدا الفقرة (34) فيها غير دالة، و معاملات

الارتباط غير دالة بالنسبة لارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمحور الضغط المهني عند أعوان الشرطة.

ضغط المحيط الاجتماعي:

سنتطرق فيما يلي إلى مدى ارتباط كل فقرة من الفقرات 05 المكونة للبعد ضغط المحيط الاجتماعي بالدرجة الكلية لهذا البعد وبالدرجة الكلية لمحور الضغط المهني عند أعوان الشرطة.

جدول رقم(09): معاملات ارتباط كل فقرة من الفقرات 12 بضغط المحيط الاجتماعي الذي ينتمي إليه وبالدرجة الكلية لمحور الضغط المهني.

رقم الفقرة	درجة المقياس الجزئي	درجة الكلية للمقياس
01	0.447**	0,277
06	0.669**	-0.173
08	0.653**	0.075
16	0.622**	0.065
23	0.376**	-*0.366

يتضح من خلال الجدول السابق (09) أن كل معاملات الارتباط دالة سواء بالنسبة لارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه أو مع الدرجة الكلية لمحور الضغط المهني عند أعوان الشرطة.

-معامل الارتباط بين الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية:

تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية.

جدول رقم(10): معاملات ارتباط بين الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية.

	الأسئلة الفردية	الأسئلة الزوجية
معامل بيروسون للأسئلة الفردية Sig	1	0.422 0.005
معامل بيروسون للأسئلة الزوجية sig	0.422 0.005	1

من خلال الجدول(10) يتضح لنا مايلي:

من خلال المصفوفة يتضح لنا أن قيمة معامل الارتباط r بينالأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية هي (**0.422**) عند مستوى دلالة (0.005) وهي أقل من0.05 مما يدل على وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية.

7/ إجراءات التطبيق الميداني:

قمنا بالتوجه إلى مقر أمن دائرة دار الشيوخ من أجل الشروع في الإجراءات الميدانية واستقبلنا المسؤول الأول في المقر وتطرقنا في الحديث معه في الموضوع الذي جئنا من أجله ألا وهو الدراسة الميدانية التي نقوم بها في اطارمذكرتنا وشرحنا له ما نود القيام به في مقر الأمن وقدمنا له نسخة من هذا المقياس المراد دراسته فكان كل الترحيب من أجل إتمام هذه الدراسة وشرعنا في شرح أهداف البحث وكيفية الإجابة على المقياس لأعوان الشرطة، وكان هناك تجاوب جيد من طرف أعوان الشرطة، وقد تركنا لهم حرية الاختيار بين استرجاع الاستمارات في نفس اليوم أو تحديد موعد آخر لاسترجاعها وقد حبذوا الاختيار الثاني وذلك لتعذر الإجابة عليها في الحال نظرا لـ:

- طول المقياس مما يستغرق وقت.

- ارتباط أعوان الشرطة بمواقيت عمل.

ولهذه الأسباب قد تم توزيع الاستمارات على أفراد العينة وطلبنا منهم ملأها بعد انتهائهم من العمل وذلك بأخذها معهم إلى منازلهم وعدنا إليهم مرة أخرى لاستلامها.

8- الأساليب الإحصائية المستعملة:

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب خاصة تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج ومعطيات يفسر ويحلل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة تصميم الدراسة وهي كما يلي:

8-1- الإحصاء الوصفي:

8-1-1- المتوسط الحسابي: يعتبر المتوسط الحسابي من أكثر الأساليب الإحصائية شيوعا وهو أحد مقاييس النزعة المركزية ويعني إبراز مدى انتشار الدرجات في الوسط

ويحسب وفق المعادلة التالية: $\overline{X} = \frac{\sum F_i . x_i}{N}$

حيث: $\overline{X}$: المتوسط الحسابي.

$\sum$: مجموع القيم.

N : المجموع الكلي لتكرارات الفئات كلها أي مجموع عدد المفردات.

x: مركز الفئة.

8-1-2: الانحراف المعياري: يعتبر من أهم مقاييس التشتت ويعرف على أنه الجدر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي،ويفيدنا في معرفة طبيعة توزيع الأفراد، أي مدى انسجام العينة.[1]

[1] مقدم عبد الحفيظ، الاحصاء والقياس النفسي والتربوي، يوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون طبعة، 1993ن ص 71.

$$S = \frac{\sum F_i (x_i - \overline{X})^2}{N}$$

8-1-3- النسبة المئوية: استعملت في هذه الدراسة لغرض تقدير عدد أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

$$\frac{x.100}{n} = \%$$

حيث: x : عدد التكرارات.

n : العينة.

% : النسية المئوية.

8-2- الإحصاء الاستدلالي: ويتضمن الأساليب التالية:

8-2-1 معامل الارتباط بيرسون:ويستعمل للكشف على دلالة العلاقات والارتباطات وتمت الاستعانة بهذا الأسلوب لمعرفة ثبات المقياس وصدقه.

واستخدم من اجل معرفة درجة ارتباط متغيري النشاط الرياضي الترويحي والضغط المهني ويحسب وفق المعادلة التالية:

$$R_P = \frac{n \sum(x.y) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{n.\sum x^2 - (\sum X)^2}\sqrt{n.\sum y^2 - (\sum y)^2}}$$

R_P: معامل الارتباط بيرسون.

n: حجم العينة.

$x.y$: متغيرات

8-2-2- الاختبار الثاني T-Test:

يعد الرائز T من أكثر الروائز دلالة شيوعا في الاتجاهات النفسية والتربوية والرياضية إذا يهدف إلى معرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وما إذا كانت الفروق بين المتوسطات حقيقية وتعزى إلى متغيرات معينة أمن أنها تعزى إلى الصدفة وحدها ويستخدم اختيار Student لقياس دلالة فروق المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية وتكثر استعمالاته للعينات التي يقل حجمها عن 30 فردا ولا يزيد عن 60 فردا. ويحسب وفق المعادلة التالية:

$$T = \frac{\overline{x}_1 - \overline{x}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2 + s_2^2}{n-1}}}$$

8-2-3- معامل الثبات α كرونباخ:

تم استعمال معامل الارتباط لقياس الثبات لمختلف الأبعاد في المقاييس (العبارات الزوجية والعبارات الفردية) ويمكن استخدام القانون بالصورة التالية:

$$\alpha = \frac{2R}{R+1}$$

حيث: R: معامل الارتباط.

α معامل الثبات.

1 و 2: ثوابت

ملاحظة: تمت المعالجة الإحصائية بالاستعانة بنظام SPSS الإحصائي.

خلاصـة:

نستخلص من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل أنه لا دراسة علمية بدون منهج وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لابد لها من منهجية علمية معينة ومناسبة تتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث وفي هذا الفصل نكون قد أوضحنا أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من أجل التحقق من مدى الفروض ومدى تحققها على ارض الواقع، ونكون قد أزلنا اللبس أو الغموض عند بعض العناصر التي وردت في هذا الفصل، كما تأكد من شروط صحة أداة القياس المتمثلة في الصدق والثبات التي كانت لهما درجة عالية والتي تسمح لما بالوثوق في النتائج التي تتوصل إليها.